

ديوان الحماسة

- 1 - (إِذَا خَامَ أَقْوَامٌ تَقَعَّحْ مَتٌ غَمْرَةٌ ... يَهَابُ حُمَيْدٌ هَاهَا لِأَلَدٌ
الْمُدَاعِيسُ) .
- 2 - (لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرُ إِنِّي لَخَادِمٌ ... لَضَيْفِي وَإِنِّي إِن رَكِبْتُ
لِفَارِسٍ) .
- 3 - (وَإِنِّي لِأَشْرِي الْحَمْدَ أَبْغِي رَبَّاحَهُ ... وَأَتْرُكُ قِرْنِي وَهُوَ
خَزْيَانُ نَاعِسٍ) .
- وقالت كثره أم شملة بن برد المنقري .
- 4 - (إِن يَكُ طَنْتَنِي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي ... بِشَمْلَةٍ يَحْبِسُهُمْ بِهَا
مَحْبِسًا أَرْلًا) .

من الشر معناه أنه يتلقى ما يعتريه من وساوس النفس بالحزم والتيقظ والنظر في العواقب فلا يكون منها في حيرة إذا اشتدت على غيره وكثرت أحاديث النفس بها .

- 1 - إذا خام أي إذا جبن والتقمح الدخول في الأمر بلا تأمل والغمرة الشدة والحميا الشدة أيضا والألد الشديد الخصومة اللجوج والمداعس من الدعس وهو الطعن والمعنى إذا تأخر غيري عن الحرب جبننا منه تقدمت أنا إليها ولو ألقى من شدتها ما يخاف منه اللجوج المطاعن .
- 2 - لعمر أبيك الخ معناه أقسم بحياة أبيك البر إنه ما حملني على الطعن بالرحا إلا تواضعي في خدمة أضيافي واعتنائي بهم فلا تأسفي على ذلك فإني لفارس الحرب إذا ركب لها .
- 3 - وهو خزيان ناعس أي وهو متندم مقتول والمعنى أني ما أطلب من أعمالي إلا شكري عليها الذي هو ربحها ومع ذلك فلست بجان بل أترك خصمي سادما نادما مقتولا لا يتحرك كالنائم .
- 4 - وهو صادقي الضمير للطن أي أن طني بشملة يصدقني لا محالة أنه يفعل بهم كذا والباء من قوله بشملة متعلق بطني ومحبا أزل أي سجنا ضيقا والمعنى إن كان طني بشملة صادقا وهو صادقي لا محالة فإنه لا يريح القوم من الحرب بل يسد عليهم طريق التخلص منها ويتركهم في ضيق سجنها